رابط المادة على منصة باحث

مقاصد السور

مقاصد السور)2(| لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات نعود الى مجالسنا في تدبر كلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون - 00:00:21

ان كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله ومر معنا الحديث عن مقصد سورة - 00:00:41

البقرة وال عمران ونحن نستعين بالله تعالى في التفكر في مقاصد سور القرآن في هذه مجالس ونسأل الله تعالى ان يفتح لنا من فضله ثم تأتي سورة النساء. وسورة النساء على اسمها. النساء. فمن - 00:01:01

من ابرز مقاصدها بيان حقوق الضعفاء من النساء واليتامى عدلا من الله ورحمة بيان حقوق الضعفاء من النساء واليتامى وغيرهم عدلا من الله ورحمة في الحقيقة هذه السورة كملت الاحكام التي - 00:01:28

اه ذكرها الله تعالى في سورة البقرة لو تلاحظون هنا الاحكام في سورة النساء تتعلق الصلاة والعلاقات بدأ بما يتعلق بحقوق الضعفاء لأنهم اولى من غيرهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج عليك حق الضعيفين - 00:02:08

المرأة واليتيم فالله تعالى في سورة البقرة ذكر تشريعات كثيرة ثم جاء هنا التركيز على التشريعات المتعلقة بحقوق الضعفاء المتعلقة بالصلات والعلاقات بدأ حقوق الضعفاء في هذه السورة وما اجمل - 00:02:36

اتيان هذه السورة هنا بان سورة البقرة وال عمران كما مر معنا الله تعالى قرر في سورة البقرة الايمان والاستسلام لله جل وعلا وجاء التثبيت في سورة ال عمران ودفع الشبهات - 00:03:10

ثم جاء الحديث عن حقوق الضعفاء وما اجمل ان يزين الايمان بالرحمة والعدل وهنا السورة عندما تكلمت عن حقوق الضعفاء ناسب ان يبرز فيها موضوع العدل والرحمة ان هذا من تمام عدل الله ورحمته - 00:03:33

وهذا اجمل ما يكون آآ في الشرائع والايمان والله اعلم وهناك مناسبات اه واضحة اه متفرقة بين سورة النساء وما قبلها. يعني مثلا تختم سورة ال عمران بقوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:03:59

اتقوا الله لعلكم تفلحون مباشرة يأتي الامر بتقوى الله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخره لان الذي يضمن اه امتثال هذه الاوامر والتشريعات في هذه السورة واداء حقوق الضعفا هو تحقيق تقوى الله جل وعلا التي بها - 00:04:27

نلاحظ اه مثلا في سورة ال عمران برز فيها الحديث عن عيسى عليه الصلاة والسلام كيف خلقه الله تعالى دفعا لشبهة النصارى يأتي هنا مثلا في سورة النساء رد افتراء اليهود على عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:04:56

قولهم على مريم بهتانا عظيما قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله حتى جاء في سورة ال عمران قوله اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا جاء هنا - 00:05:16

اه بيان هذا وقولهم انا قتلنا عيسى ابن مريم رسول الله وقول انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ثم قال بل رفعه الله اليه - 00:05:38

كما قال اني متوفيك ورفيعك الي وايضا جاء الرد على النصارى الذين غلوا في عيسى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على

الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. الى اخره - 00:05:53
اخر الايات مثلا اه هناك الله تعالى قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا هنا تسمع قول الله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليكم ما انزل من قبلك - 00:06:13
الى اخر الاية هناك ذكر الله تعالى ايات طويلة في غزوة احد آآ فيها تثبيت آآ للمؤمنين فهنا ايضا نلاحظ تأتي ايضا ايات فيها زيادة في التثبيت في اه تلك الغزوة - 00:06:31
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ الى اخر الايات في هذا وممكن يقال هناك قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - 00:06:54
جاء ما يتعلق باحكام النساء من الضعفاء اليتامى في هذه السورة والله اعلم تفتتح سورة النساء بهذه المقدمة البديعة في اية واحدة يعني احيانا مقدمة السورة تكون يعني طويلة ثم يبدأ بالموضوع لكن هنا مقدمة السورة - 00:07:17
اية واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها والحديث عن المرأة تأمل كيف ذكر اصل خلقة المرأة وانها خلقت من الرجل. فكيف بعد ذلك يظلمها ويعتدي على حقها وهي بضعة - 00:07:43
خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء تلاحظ هذا يعني اه يدعو اه الرجل الى الرحمة والعدل والشفقة بل يدعو الناس الى تحقيق العدل فيما بينهم ودفع الظلم بان الناس جميعا خلقوا من اب واحد وام واحدة - 00:08:05
فهذا من اعظم ما يرسخ التراحم والعدل بين الناس قال واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ايضا هنا جاء الحث على صلة الارحام. اول ما جاء في هذه السورة اه وهذا من تمام الرحمة - 00:08:33
وانما سميت الرحم من اسم الله الرحمن ايضا هذا فيه دعوة للتراحم بين الناس ثم تأمل كيف يربط هذا كله توحيد الله ومراقبته. قال ان الله كان عليكم رقيبا ثم - 00:09:01
تأتي ايات في حقوق الضعفاء قال واتوا لي يتامى اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:09:21
يعني كان الرجل يربي اليتيم ثم يتزوجها ولا يعطيها حقها من المهر الباب مفتوح بدل ان تظلم هذه اليتيمة المسكينة عندك اه الباب مفتوح في الزواج مثنى وثلاثة ورباع ثم - 00:09:50
يأتي العدل كما عرفنا فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا هذي بعض حقوق اليتامى ثم انتقل الى حقوق النساء واتوا النساء صدقاتهن نحلة لانهم كانوا يظلمون المرأة ما يعطونها مهرها ولا - 00:10:10
ميراثها فجاءت هذه الايات هذا وهكذا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما سفها من الصغار مع العدل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:10:31
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. الى اخر الايات في هذا ويقرر العدل في الميراث للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - 00:10:54
مع الرحمة واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. هذا من باب جبر الخاطر ارزقوهم منه حضروا قسمة الميراث وهم ما يستحقون شيئا من الميراث قال فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا - 00:11:15
هذا من تمام الرحمة وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ايضا هذا من تمام العدل والرحمة. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا - 00:11:35
ثم تأتي ايات المواريث يوصيكم الله في اولادكم الى اخره. يعني آآ ايات في غاية الدقة في توزيع الميراث عدلا من الله وحكمة ولهذا ختم الاية الاولى بقوله ان الله كان عليما حكيما - 00:11:57
وختم الاية الثانية والله عليم حليم هذا كله من العدل الرحمة اه ثم تأمل مع الاحسان والرحمة بالنساء واليتامى يأتي العدل يأتي التغليظ لمن يقع في الفاحشة منهن واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم - 00:12:14

فان شهدوا فامسكونا في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. والله جعل لهن سبيلا اه حد الزنا بعد ذلك هذه الاية منسوخة تأمل كيف ذكر هنا الحكم المنسوخ في هذه السورة - 00:12:47

يذكرنا برحمته جل وعلا ان هذا الحكم يعني فيه شيء من اه الرحمة واللين بخلاف الجلد او الرجم ناسب ان يذكر هذا الحكم هنا لان سورة النساء سورة رحمة وعدل - 00:13:07

ثم ايضا آآ ايضا بالنسبة لوقوع آآ يعني الرجل والمرأة في هذه الفاحشة فاذوهما ثم يأتي بعد ذلك نسخ الله هذا الحكم بالجلد ويرغب في التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 00:13:27

يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ثم ايضا ترجع الايات لبيان آآ حقوق النساء يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها كان اه يعني كانت المرأة تورث كما يورث المتاع - 00:13:55

وكان يعني ابن الميت اولى بزوجة ابيه يرثها ليس يرث يعني ليس المقصود انه يرث مالها لا يرثها هي فتصبح زوجة له يعني قصرا وجبرا هكذا ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن - 00:14:21

ايضا هذا كله فيه مراعاة للعدل اه ما يعني تمنع من النكاح طمعان في مالها قالوا عاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا يعني هذا كله رحمة ثم يأتي العدل وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا - 00:14:46

من مهرها ثم هنا بين آآ المحرمات من النساء. وهذا من اعظم حقوق المرأة ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخر الاية - 00:15:15

هذه حقوق عظيمة للمرأة بها تتحقق الرحمة للأسف او او انظر الان يعني عندما اه هذي المجتمعات الغربية عندما انتكست فطرها وتركت حتى دينها الباطل جوزوا ان يتزوج الرجل من اخته مثلا - 00:15:37

وقالوا هذه حرية وين يتزوج الرجل من الرجل والعياذ بالله؟ وجاز مثل هذا الزواج حتى لو كان بين المحارم والعياذ بالله فيعني هذا انتهاك لحق المرأة القريبة يعني هذا كله من تمام عدل الله جل وعلا ورحمته بالمرأة - 00:16:08

ثم آآ ايضا آآ وهكذا يعني تأتي ايات في هذه الاحكام والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم. لكن من اراد يتزوج يؤدي الحق. الذي عليه - 00:16:36

ان تبتغوا باموالكم اه المهر محصنين غير مسافرين ما تتلاعب ببنات الناس يعني يكون والعياذ بالله يريد العلاقات الفاسدة المحسنين غير مسافحين. فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة الى اخر الايات في هذا - 00:16:58

حتى جاء العدل في نكاح الامة التي قد لا يبال بحقها. ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات يعني هذا من التخفيف والرحمة - 00:17:20

والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف الى اخر الايات فيها يعني اه العدل مع الاماء وبين ان هذا من باب التخفيف ذلك لمن خشي العنتة منكم - 00:17:41

اجيز له ذلك وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم لما ذكر جملة عظيمة من الاحكام التي تنصلح بها آآ حقوق المرأة والضعفا قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد - 00:17:59

يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وحقا الان رأينا شيئا من هذا الميل العظيم في مثل هذه الانتهاكات الصارخة حق المرأة. ثم يزعمون ان المسلمين هم الذين يشددون على المرأة وينتهكون حقوقها. سبحان الله - 00:18:25

يعني كيف يجوز مثل هذا الزواج من المحارم ثم اذا نظرت الى بعض احكام يعني اه الاسرة عندهم تجد فيها يعني اه عدم عدل الحقيقة اذا هذا يعني من رحمة الله تعالى - 00:18:47

يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ضعيفا ثم اه انت قلت الايات ايضا الى يعني آآ ما يتعلق بالمال يا الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ان هذا من اعظم ما - 00:19:17

يقام فيه العدل ولا تقتلوا انفسكم اه كما جاءت الحقوق المتعلقة بالعرظ جاءت ايضا حقوقنا تتعلق بالمال وحفظ الاموال وحفظ الدماء. وهذه اعظم الظروريات حفظ آآ النفس والعرظ والمال ان دماءكم - 00:19:40
واموالكم واعراضكم عليكم حرام وكما جاء في الحديث قال ولا تقتلوا انفسكم لان اكل المال بالباطل قد يؤدي الى العداوات التي تؤدي الى القتل قالوا لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. الى اخر الايات في هذا - 00:20:06
ويرغب في اجتناب هذه الكبائر ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. طبعا يعني يحذر من الظلم ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا وفي المقابل يرغب ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما - 00:20:30
وهذه العداوات سببها الحسد فجاء التحذير منه. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن هذا تمام العدل. واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما - 00:20:52
بل جاء تمام العدل هذا الحق المنسوخ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون. يعني هذا ثابت اه والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم. يعني كما تعرفون كانوا يتوارثون النصرة يعني - 00:21:11
اذا عقد عقد اه موالاة ونصرة فيكون هناك توارث ذكر ايضا هذه الصورة من صور احترام العقود والعدل فيها ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء. يعني هذا اصلاح هذه قوامة اصلاح. هذا ايضا من حقوق المرأة في الحقيقة ان يقومها الرجل - 00:21:37
الرجال قوامون على النساء لانها بظع منه قال بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم يذكر ايضا واجب المرأة الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله تطيع زوجها - 00:22:06
وتحفظه في نفسه وبيته وولده وماله ثم يأتي ايضا تأديب المرأة تدرج لطيف والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن كما جاءت السنة بانه ضرب غير مبرح. لا يخدش جلدا ولا يكسر عظما - 00:22:23
وهكذا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا ثم آآ جاءت اه الايات التي فيها حقوق عامة في الصلات والعلاقات. كلها تقوم على الاحسان واعبدوا الله ولا تشركوا به - 00:22:47
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا يحذر من البخل والكتمان وآآ الرياء في الانفاق - 00:23:12
ويحذر من الظلم كما عرفنا السورة قائمة على العدل. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها. رحمة منه ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:23:35
مشهد في اقامة العدل يوم القيامة الشهادة بها يقام العدل مترد الحقوق يناسب ان يذكر هذا المشهد هنا من مشهد يوم القيامة في سورة النساء يومئذ يود الذين كفروا عصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا - 00:23:56
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا هذه الاية موقعها عجيب هنا في هذه السورة لكن والله اعلم - 00:24:16
لما طالت الايات في تقرير حقوق النساء والضعفاء واحكام الصلات والاحسان الى مختلف الطبقات جاءت هذه الاية في الصلة بالله جل وعلا. الصلاة صلة بالله فنهت عما يفسد هذه الصلة - 00:24:35
بين العبد وربه ويقطع هذي الصلة من اه تناول الخمر لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلم ما تقولون كذلك مما اه يدنس روحه بالجنابة ما يستحق ان يقوم بين يدي ربه حتى يغتسل - 00:24:54
آآ وجاء يعني اه اه تشريع اه الطهارة هنا يعني التيمم لان هذا من رحمة الله تعالى ان الله كان عفوا غفورا ثم تأمل تنتقل الايات الى ايضا موضوع برز في هذه السورة وهو التحذير من عداوة اهل الكتاب والمنافقين - 00:25:17
وهذا والله اعلم يعني له صلة وطيدة بمقصود السورة ممكن نظيفة في المقصد يعني بيان حقوق الضعفا من النساء واليتامى وغيرهم

عدل من الله ورحمة والتحذير من عداوة اهل الكتاب والمنافقين - 00:25:47
لماذا؟ لان الله تعالى لما هدانا لاحسن الاحكام التي تجمع يعني بين افراد الامة وتعطي الضعفاء حقهم تجمع بين افراد الاسرة من الزوجين الرجل والمرأة فيعيش المسلمون في تراحم وفي عدل - 00:26:06
فهنا اذا رأى الاعداء من اهل الكتاب آآ المنافقين هذه الصورة من صور الاجتماع والتراحم اه اول ما يدخل في قلوبهم الحسد والغيظ يريدون ان تضلوا السبيل اول ما ذكر الله عنهم المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل - 00:26:26
يحسدون المسلمين على هذا فجاءت الاية تحذر منهم من حسدهم وكيدهم. والله اعلم لهذا قال والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وجاءت الايات يعني في تشعر فيها يعني بالكيد - 00:26:55
المكر للمسلمين. يعني يحرفون يقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع يعني هذه هذا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراعنا كذلك من السب والشتم للنبي صلى الله عليه وسلم لين بالسنتهم وطعنا في الدين - 00:27:18
دور يعني الحقد الذي فيهم جعلهم يطعنون في هذا الدين وهكذا يرشدهم الى ما هو خير لهم ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا - 00:27:37
وهكذا يا ايها يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعن كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا - 00:27:57
يعني سبحان الله تقدم الحديث عن اليهود والنصارى في سورة البقرة جاءت دعوة اليهود. تذكير بنعم الله. ثم ما وقعوا فيه من اه نقظ ومخالفة تدعوهم للاستسلام وجاء سورة ال عمران تكشف الشبهة. تدعو النصارى للايمان ايضا - 00:28:14
فاقيمت الحجة. الان تلاحظ الخطاب مع اهل الكتاب اشد وهذا سبحان الله من التناسب والتدرج يعني في الايات وفي في السور نتأمل كيف يقول يعني امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت - 00:28:37
وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني يحذرهم من الشرك هذا اعظم ما وقعوا فيه وهذا اعظم حق لله تعالى. اه سورة النساء سورة حقوق - 00:29:04
ترد للضعفاء حقوقهم فذكر هنا الحق الاعظم وهو توحيد الله تعالى والنهي عن الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. سبحان الله هذه اية يجتمع فيها العدل والرحمة. ان الله لا يغفر ان يشرك بهذا من تمام - 00:29:22
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا من تمام رحمته. ومن يشرك بالله فقد اشترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم يعني هذا من الحسد والبغي الذي عندهم بدأوا ايش يزكون انفسهم على المسلمين - 00:29:41
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت يعني هم اهل كتاب عندهم كتاب سماوي اذا بهم يؤمنون بالجبت والطاغوت الشيطان والشرك ويقولون للذين - 00:30:06
هم عبدة اوثان هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله يعني هذا من شدة حقدهم على المسلمين. طيب اه المسلمون ايضا عندهم كتاب وانتم اهل كتاب على الاقل ما تكون العداوة هكذا اذا بهم يفضلون عبدة الاوثان على المسلمين. لذلك قالوا لا كالذين لعنهم الله - 00:30:26
من يلعن الله فلن تجد له نصيرا لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وهذا وهكذا جاء آآ الوعيد لهؤلاء وآآ التبشير للمؤمنين بالجنات - 00:30:54
ثم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها كما عرفنا سورة عدل. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - 00:31:20
وامر بطاعته وطاعة رسوله واولي الامر ان بهذا يحصل التراحم والعدل والاجتماع في المجتمع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله

والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:31:33
لان السورة فيها احكام لابد تأتي ايات تحث على اتباع هذه الاحكام من طاعة الله وطاعة رسوله. ومن يقيم هذه الاحكام في المجتمع من اولي الامر ثم ايضا تحذر من المنافقين آآ الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - 00:31:53
يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به يعني يتحاكمون الى غير الله تعالى ويريدون آآ او قال وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا كما تعرفون الاخوة مثل هذه الايات - 00:32:18
ينزلها الخوارج على حكام المسلمين يكفرونهم ويخرجون عليهم وهذه الاية اولا في المنافقين يعني الله يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا كيف تنزل اية في المنافقين على مسلم يقر بالشريعة ولا يجحد - 00:32:41
لكن مثلا حكم بغير ما انزل الله هذا ما يمكن ان يساوى ابدا بالمنافق الذي يزعم الايمان اصلا وليس هو بمؤمن ثم يقال لا. هؤلاء يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وهذا ايضا يريد ان يتحاكم الى الطاغوت. هذا غير صحيح - 00:33:03
ثم غالب القوانين الوضعية ما تدخل في الطاغوت ابدا. لماذا؟ حتى اه لو كان جزء منها فيه مخالفة للشريعة صحيح يمكن. يوجد لكن غالبها من باب اقامة العدل في المجتمع - 00:33:24
يعني غالبها تتعلق بامور دنيوية تنظيمية بامور فيها تعزير وهذا كله يدخل في حكم الله تعالى وايضا فيها ما يتعلق بالشريعة ممكن تكون بعض التشريعات مثلا على خلاف الشريعة هذا ما يكون هو الغالب ابدا - 00:33:49
هذا هو الواقع يعني هذا من الظلم ومن الجهل في الحقيقة ان آآ يقال لكل من يعني وضع هذه القوانين ان هذا طاغوت وهذا يعني كافر لا. وابن عباس رضي الله عنه ما تعرفون تفصيله كما سيأتي في سورة الماء - 00:34:11
ايه ده لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال وكفر دون كفر قال من جحد ما انزل الله فهو كافر. الذي يجحد كافر. اما قالوا من اقر به ولم يحكم به - 00:34:31
هو ظالم فاسق يعني ليس بكافر فاذا آآ هذا من باب التنبيه وطبعا جات دعوتهم الى التحاكم الى يعني شرع الله تعالى وجاءت ايات في التوكيد على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:34:45
شجر بينهم الى اخر الايات في هذا من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الى اخر الاية في هذا ثم تأمل تأتي ايات في الحث على الجهاد في سبيل الله - 00:35:08
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم آآ والله اعلم باعدائكم كما مر معنا خذوا حذركم فانفروا ثبات او ينفروا جميعا ويحذر ايضا ممن يعني من المنافقين المندسين في جيوش المسلمين - 00:35:26
ان هذا يعني اه كان آآ من آآ اسباب التخذيل في غزوة احد تذكر ايضا هذا هنا لما رجع ابن سلول بثلث الجيش وهكذا هنا يعني يحذر من المنافقين في - 00:35:51
الجهاد ثم تأمل هنا الجهاد ايضا ربطت احكامه بما يتعلق بالضعفاء قالوا ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية ظالم اهلها - 00:36:11
الجهاد من مقاصده الدفاع عن الضعفاء من الرجال والنساء والولدان واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. الى اخر الايات ثم ايضا تأمل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:36:30
يعني هذا بيان آآ انه في زمن الاستضعاف لم يشرع الله الجهاد نتكلم عن زمن الاصبعاء في مكة ثم فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:36:54
لانهم لم يحققوا واجب الوقت قبل فرض الجهاد. لم يحققوا الايمان وما اقاموا الصلاة كما ينبغي لما جاء الجهاد اه تولوا اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية لا اشد خشية الى اخر الايات في هذا - 00:37:12

نعم وتقرر يعني طاعة الرسول كما عرفنا من يطع الرسول فقد اطاع الله وهكذا وتأتي ايات يعني كلها تتعلق كما عرفنا الصلات والعلاقات في المجتمع من اعظم هذه الصلات ما يتعلق - 00:37:34
العلاقة بولي الامر واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به هذه الامور العامة ما ينبغي ان يتكلم فيها عامة الناس وانما ترد الى الرسول والى اولي الامر منهم - 00:37:56
قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. يعني مواضيع الجهاد المواضيع التي تتعلق الدولة عموما - 00:38:13
يرجع فيها الى اهلها هذا من تمام يعني رحمة الله بجماعة المسلمين حتى هنا تأمل كيف يقول اه من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ويقول اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:38:30
يعني احكام الشفاعة الحث على الشفاعة الحسنة والحث على السلام هذا كله يؤدي الى زيادة الترابط والتراحم والمحبة وهذا يتناسب مع سورة النساء ثم يختم هذا المقطع بقول الله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديث - 00:38:50
قاعدة القاعدة الكبرى التوحيد التي منها اه آآ تكون الاحكام والمعاملات ثم تعود الايات الى التحذير من المنافقين كما حصل يعني بعد غزوة احد عندما انسحب المنافقون من الجيش اختلف فيهم المسلمون - 00:39:15
فينكر الله تعالى هذا الاختلاف فما لكم في المنافقين فئتين والله اركزهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءا. فلا تتخذوا منهم اولياء - 00:39:44
وذكر الايات في شيء من احكام الولايات يعني بين المسلمين وبين يعني يعني من بينهم وبينهم ميثاق وعهود فهذا يعني ايضا يدخل فيما يتعلق بهذه الاحكام مناسبة احكام الضعف ان هذا يكون في حال الظعف ظعف العدو - 00:40:05
فيكون يعني ما يريد ان يقاتلك اه ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. وهنا قال جاؤوكم حسرت صدورهم اي يقاتلوكم مسالمين وهكذا يبين هذه الاحكام هنا ثم ايضا اه تأتي ايضا - 00:40:31
ما يتعلق اه قتل المؤمن خطأ. هذا كله من باب حفظ اه الدماء. ومن تمام عدل الله تعالى في هذا انه شرع يعني الدية مع الكفارة تحت الرقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين - 00:40:56
والتحذير من القتل العمد اه التحذير من يعني القتل بدون تبين يعني مم يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام هذي يعني حالة ضعف - 00:41:16
قال ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا ثم ايضا آآ يأتي عذر الضعفة في الجهاد في سبيل الله لا يستوي القائدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:41:36
يعني غير اولي الضرر اولي الضرر معذورون والمجاهدون في سبيل الله باموال وانفسهم فضل الله المجاهدين باموال وانفسهم القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القائدين اجرا عظيما - 00:41:59
يذكر المستضعفين اه الذين لا عذر لهم فتركوا الهجرة الواجبة عليهم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء - 00:42:16
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا يعني يستثني الضعفاء الذين يعني لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا وهكذا يحث على الهجرة - 00:42:36
اه يشرع ايضا القصر وهذا كله من باب التخفيف فيه الرحمة وتأتي حتى صلاة الخوف هنا. يعني فيها رحمة بالمسلمين قال يعني وثم قال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:42:59
سبحان الله هذا الاخوة نجده في القرآن يعني ايات الاحكام اه ما تخلو من الصلاة وتأتي الصلاة بما يتناسب مع ذكر الاحكام لان الصلاة

هي الصلة بالله هي التي يعني تطمئن القلوب وتريح النفوس مع يعني ما يكون من صعوبات ومشاق من الهجرة من - 00:43:35
من يهاجر في سبيل الله واذا ضربتم في الارض وجهاد تأتي الصلاة اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى اخره ما تسقط. لان فيها اعظم عدة واعظم قوة واعظم طمأنينة وثبات - 00:44:00
وتأمل هنا يعني آآ يحذر من ان يضعفوا امام الاعداء. ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون وان الضعف غير محمود فانهم يألمون كما تألمون يشتركون معكم في الالام والظعف لكن وترجون من الله ما لا يرجون - 00:44:19
هذا الذي يقوي المؤمن يثبته وكان الله عليما حكيما ثم تأتي هذه الايات انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله - 00:44:39
ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما الله تعالى يقول لنبيه واستغفر الله ولا تجادل عن الذين يغتانون انفسهم. مثل هذه الايات ما يعلم معناها الا بسبب نزولها - 00:44:54
وجاءت هذه الايات هنا من باب تقرير كمال العدل الذي قامت عليه السورة كما تعرفون هذه الايات نزلت في من في بني ابيرق من المنافقين سرق آآ واحد منهم درعا انصاري - 00:45:14
ثم لما اتهموا القوها في بيت يهودي والتام اليهودي بالسرقة. وبالفعل اه وجدوا الدرع عنده عند اليهودي فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني مشى على الظاهر جادل عنهم عن ابي أبير عن بني أبيرق - 00:45:39
يعني آآ اتهم اليهودي آآ السرقة كمل كيف؟ جاءت ايات يعني تقيم العدل حتى في يعني اه المتهم ولو كان يهوديا فجاءت هذه الايات ولا تكن للخائنين خصيما استغفر الله ان الله كان غفورا رحيما - 00:46:00
وهكذا قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهم معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول عندما دبروا هذه المكيدة وتأتي تعقيبات السورة فيها رحمة مع هذا كله يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما - 00:46:28
تأتي ايات يعني في هذا وبيان رحمة الله بنبيه عندما يعني كشف له عن الحقيقة ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - 00:46:48
ثم تأتي تعقيبات على يعني هذه القصة لا خير في كثير من نجواهم لان تناجوا بالباطل فيأتي آآ بيان نجوى التي فيها يعني صدقة معروف اصلاح بين الناس يتناسب مع مقصود السورة - 00:47:09
والتحذير من مشاقة الرسول كما فعلوا وكما جاء في سبب النزول ان بعضهم آآ ذهب الى المشركين تعاون معهم ان الله لا يغفر ان يشرك به. وهكذا يعني تعقيبات تتعلق بهذا - 00:47:29
وايضا يعني كما ذكر الله تعالى ان اهل الكتاب والمنافقين يريدون من المسلمين ان يضلوا السبيل ذكر هنا الشيطان. هو رأس هؤلاء ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:47:47
وسبحان الله ما ادري يعني تغيير خلق الله تعالى هذا مما يقع فيه النساء اليوم الله المستعان آآ ثم ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. هذا العدل - 00:48:19
ثم اتي الفضل والرحمة ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى ومؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. تمام العدل ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله ومحسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:48:43
شوف كيف ذكر ابراهيم جاء في سورة البقرة وجعل للناس اماما واذ قال ربه اسلم قال سلمت رب العالمين وجاء ايضا في سورة ال عمران ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:49:01
ثم هنا يثني على دين ابراهيم لان اه النبي صلى الله عليه وسلم اتبع ملة ابراهيم ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:49:14
ولله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ثم تعود الايات الى الحديث عن آآ بعض احكام النساء وايضا والعدل

يعني فيهن ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكروا - 00:49:32

فما كانوا يعطونها يعني مهرها كما قال في اول السور وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط. وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما - 00:49:53

كذلك تأتي يعني تشريعات اصلاحية فيها عدل ورحمة بالمرأة حتى وان نشزت هناك ذكر يعني آآ نشوز المرأة وتأديب المرأة هنا يذكر العكس نشوز الرجل. يعني اذا المرأة خافت من رجل اه نشوزا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا كيف تتعامل معه؟ فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا - 00:50:10

الصلح خير خير من الفراق والطلاق ان كان هناك صلح مع استمرار الحياة الطيبة بينهما ما الذي يمنع؟ قال احضرت الانفس الشح شح النفوس وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:50:42

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني العدل القلبي فلا تميل كل الميل فتذروها كالمعلقة. يعني بسبب غلبت الحب لامرأة يميل اليها ويترك الاخرى كالمعلقة. لا هي مطلقة ولا هي مزوجة - 00:51:02

وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما. وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. وكان الله واسعا حكيما يعني هذا كله من باب الرحمة والعدل ثم تأتيه يعني ايات عظيمة في تحقيق تقوى الله - 00:51:23

لله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله الى اخر الايات في هذا لان هذا الذي يكفل اقامة هذه الاحكام - 00:51:39

ان لا يستعدي الرجل على المرأة ويرد اليها حقها اذا كان يخشى الله ويتقيه ثم تأتي ايضا هي واضحة في اقامة العدل. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ولو على انفسكم او - 00:51:52

والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يعني الا تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان مما تعملون خبيرا ثم انتقلت الايات ايضا الى - 00:52:10

يعني الحث على تحقيق الايمان والتحذير من الكفر تحذير المنافقين آآ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. بشر المنافقين بان - 00:52:31

عذابا اليما الى اخر الايات في هذا ويعني يأتي الوعيد الشديد للمنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:52:53

يعني هذي فسدت صلتهم بالله تعالى هكذا ينهى المؤمنين عن موالاة الكفار والمنافقين ان يعني ولاة اعدائهم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم طبعا يأتي مع تحذير المنافقين والوعيد الشديد لهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:53:16

قال بعدها الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله وهناك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما. هذا في دعوة عظيمة - 00:53:52

برحمة الله تعالى والتوبة اليه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم كان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. انظر هذه الاخلاق - 00:54:07

تتناسب مع موضوع السورة من اه العلاقات والصلات التي تقوم على العدل والرحمة وايضا يعني يعني تأتي الاية ايضا في آآ ذكر اهل الكتاب يعني وبيان يعني شيء من آآ قبائحهم - 00:54:23

مخالفاتهم سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا اخذوا العجل آآ قلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدو في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقظهم ميثاقهم من كفر بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:55:02

قول قلوبنا غلف وايظا ذكر ما يتعلق بقولهم في المسيح عليه الصلاة والسلام وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ومن قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كما - 00:55:25

قال بل رفعه الله اليه كان الله عزيزا حكيما قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم بصد عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكرم اموال الناس بالباطل. والله نهى المؤمنين عن هذا كما مر معنا في اول السورة - 00:55:38
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك يعني من انتفت عنه الشبهات والاهواء ورسخ في العلم هذا يعني يستجيب ويؤمن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبشرهم الله تعالى - 00:55:58
في الاجر العظيم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل. يذكر يعني الانبياء عليهم الصلاة سلام يعني كيف ان يعني هذه الرسالة متصلة بي - 00:56:17
الرسالات الماضية الوحي الذي اوحاه الله الى النبي صلى الله عليه وسلم اوحاه الى الانبياء من قبله لماذا يعني يحسدون ويستنكرون والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - 00:56:40
يذكر يعني اقامة الحجة على الخلق بارسال الرسل التحذير من الصد عن سبيل الله كما فعلوا هنا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم تحذير من اصرارهم على الكفر والتحذير اهل الكتاب من الغلو في دينهم - 00:57:10
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه امنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم - 00:57:35
نعم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - 00:57:50
لان الحديث عن عيسى مرة في سورة ال عمران فيأتي الان تقرير عبودية عيسى عليه الصلاة والسلام لله تعالى الى ان قال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 00:58:06
وانزلنا اليكم نورا مبينا بهذه الاحكام والايات في سورة النساء وغيرها فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما موضوع الرحمة في السورة بارز مع العدل - 00:58:19
ثم تختم سورة بما يدل على مقصودها هو بيان حقوق النساء الضعفاء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هنا جاءت اية الكلالة من ايات الميراث التي فيها يعني حفظ حق المرأة - 00:58:43
وخاصة الله اعلم اللي يخطر في باله الكلالة يعني كما قال الله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت يعني يموت الميت ليس له اصول ولا فروع آآ - 00:59:09
اه قال وله اخت فلها نصف ما ترك هنا والله اعلم يعني آآ اللي يخطر في بالي يعني ان قد يكون الاستيلاء على يعني الميراث في هذه الصورة اشد واسهل - 00:59:28
لانه ميت مات ما عنده اصول ولا اولاد يعني قد يضيع ميراثه يعني يأتي مثلا الاباعد من العصبات مثلا اعمام او كذا يأخذون الميراث عن الاخت وعن يعني الضعفاء والله اعلم هل يقال هذا ما ادري - 00:59:57
يعني الختام بايات الكلالة هذا يعني يستدعي التوقف والله اعلم والتدبر وقد يكون هذا من باب يعني زيادة التوكيل لان هذه بالفعل سورة ظعيفة اضعف ما تكون في الميراث لا ما عنده اصول ولا فروع - 01:00:27
من يأخذ ميراثه؟ طبعا حواشي من اخوانه ما احد يدافع عن هؤلاء اللي الذين بقوا فيأتي هنا التوكيد على حق الاخت وله اخت فلها نصف ما ترك ورثها ان لم يكن لها ولد - 01:00:44
فان كانت اثنتين فلهما ثلثان مما تركوا وان كانوا اخوة رجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا يعني لئلا تضلوا وهذا الذي يتمناه الاعداء من اهل الكتاب والمنافقين - 01:01:05
يعني الاشارة الى هذا والله اعلم. كما برز هذا في السورة والله بكل شيء عليم هكذا ختمت السورة اه صفة من صفات الله تعالى كما افتتحت بذلك ان الله كان عليكم رقيبا - 01:01:25

والله بكل شيء عليم جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ويعفو عنا وانا ما ادري يعني هذه الدروس كيف ستكون لكن - 01:01:44

المشكلة انا اذا فتحت المصحف ساطيل فما ادري هل نمشي بهذه الطريقة او آآ نختصر اكثر بحيث ان تكون فقط يعني اضاءات لكل سورة ونمشي اي نعم لا شك ان الارتباط بكتاب يكون انفع - 01:02:03

الان ما يخطر في بالي كتاب كل الكتب ما شاء الله مطولة شوي ان شاء الله هنشوفه اذا كان اه ان شاء الله آآ ان الاشكال ايش تعرف اذا ارتبطنا بكتاب - 01:02:44

اه انه اكثرها تفاسير اصلا مطولة نظم الدرار ابن عاشور يذكرون مقاصد هي اصلا هي كتب تفسير صعب طبعا الارتباط بها الكتب اللي تتحدث عن المقاصد فقط يعني الاشكال ايش - 01:03:15

ان يعني سنضطر الى ان نناقش المؤلف في تبنيه لهذا المقصد. يحصل مخالفة مثلا يطول الحديث في شيء ان كان فيه نفع لكن انا اقصد هنا نحن ناخذ اه الخلاصة والله اعلم يعني - 01:03:36

الكتب ايضا يعني في كتب مناسبة للشيخ في شيخ اسمه عبد الحميد طهماز عند مقص ولكن ايضا طويل جدا يعني طبع بمجلدات تفسير ايضا ايه المسيح يعتني بالمقاصد طيب على كل حال ممكن اه المرة القادمة - 01:03:58

يعني نحنا نوعنا في في الطرح ممكن يكون المرة القادمة اه يكون من باب ايش يعني اذا يعني اضاءات يعني الواحد اذا عرف المقصد واخذ امثلة خلاص يكفي ممكن اذا هو بعد ذلك قرأ السورة متدبره - 01:04:24

ممكن هو يربط بين بعض الايات والمقصود اسرع نعم. صحيح. لا شك والله انا في بالي اليوم اليوم في بالي اني انا بخلص يعني الى الاعراف انتهي من الاعراف لكن - 01:04:43

جئت قدر الله المرة القادمة ان شاء الله تكون احسن يعني يكون يعني مجرد يعني نذكر المقصد وبعض الامثلة من باب المثال يعني الامثلة من السورة التي تدل بالفعل على ان هذا هو مقصد السورة - 01:05:05

بيكون هذا اسرع ان شاء الله وايضا يؤدي المقصود لانه بالطريقة هذي ما يكون يعني المرور على غالب ايات السورة قد تكون فيه صعوبة وثقل له يعني. الله اعلم جزاكم الله خير بارك الله فيكم. سامحونا على جزاكم الله خير بارك الله فيكم - 01:05:25